

أسعد لـ «الوطن»: معاناة بتوفير تجهيزات لمعالجة مرض السرطان وهناك بعض التحاليل لا يمكن إجراؤها الأولى من نوعها.. ورشة «الصحّة» توصي بدعم اختصاص «التشريح المرضي والجزيئي» وإنشاء مخبر مرجعي رئيس

مدير الأمراض السارية لـ «الوطن»: تفعيل السجل الوطني للسرطان وتحليل معطياته الإحصائية لترجمتها على أرض الواقع

محمد منار حميجو
فادي بك الشريف

كشفت مديرة دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة وعضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان المكتورة لينا أسعد أن ورشة العمل التفاعلية التي أقيمتها وزارة الصحة بمشاركة 120 اختصاصياً في علم الأمراض والأورام والأطباء المقيمين في برامج التدريب والتي استمرت ثلاثة أيام وانتهت فعالياتها أمس، أوصت بدعم اختصاص التشريح المرضي والجزيئي وإمكانية إنشاء مخبر مرجعي رئيس ترسل إليه التحاليل التي يلزمها موارد مادية وبشرية ليست متوافرة، مضيفة: وجود هذا المخبر حلم يجب أن يتحقق وينطبق خلال الفترة القريبة القادمة.

وفي تصريح لـ «الوطن» لفتت أسعد إلى التركيز على التصنيف الدولي للأورام في مخابر التشريح المرضي، والاهتمام أكبر بهذا الاختصاص باعتباره أساسياً لكل فروع الطب في العالم، إضافة إلى أهمية التقارب بين علم الأمراض وعلم الأورام وتشخيص السرطان وعلاجه وكيفية تحسين إدارة سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة، إضافة إلى تطوير أساليب الطب الدقيق وتشخيص مرض سرطان الثدي الإيجابي وتأثيراته في الأورام.

وأكدت أن الورشة التي أقيمتها الرابطة السورية لعلم الأمراض بالتعاون مع دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة على مدار 3 أيام في فندق داساروز بدمشق، تهدف إلى دعم اختصاص التشريح المرضي، وخاصة أن المعالجة لا تبدأ إلا بالتشخيص الصحيح الدقيق، وذلك بمشاركة جميع أطباء التشريح المرضي على كامل الجغرافيا السورية، إضافة إلى وجود طلاب التشريح المرضي من اختصاصيين وأطباء مقيمين في مشافي الصحة من مختلف المحافظات السورية، مشيرة إلى أهمية التشخيص الدقيق في التشريح المرضي.

وقالت أسعد: إن القضاء على السرطان يتطلب تكامل الأدوار والتعاون بين دائرة التحكم بالسرطان ووزارة الصحة بكل أطيافها وخبرائها وعلم الأمراض التشريحي والجزيئي وطب الأورام والأطباء عامة



شعور: علم الأمراض التشريحي حجر الزاوية في كشف أغاز الأمراض

بوجود جميع المختصين والاستفادة من التفكير الجماعي مع إضافة جميع التحاليل والاستقصاءات الضرورية بما فيها الجزيئية وصولاً إلى تشخيص دقيق ومقاربة للحالات باعتبار أننا في زمن العلاج الدقيق المتطلب تشخيص دقيق، وهنا تكمن الأهمية في الإضاءة على هذا الموضوع.

أهم الأساليب التعليمية

واعتبرت أسعد أن الورشات التفاعلية في علم الأمراض التشريحي والجزيئي تعتبر من أهم الأساليب التعليمية الحديثة التي تسهم في تعزيز الفهم العميق والتطبيق العملي لدى المتعلمين، مشيرة إلى أن وجود الاختصاصيين في الورشة اليوم دليل على حرصهم لدفع عجلة الابتكار العلمي والدعم المستمر للبحث والتطوير بما يتفق آفاقاً جديدة أمام العلاج المناسب والدقيق للسرطان.

وقالت أسعد: إن القضاء على السرطان يتطلب تكامل الأدوار والتعاون بين دائرة التحكم بالسرطان ووزارة الصحة بكل أطيافها وخبرائها وعلم الأمراض التشريحي والجزيئي وطب الأورام والأطباء عامة

تفعيل الورشات

من جهته كشف مدير الأمراض السارية

العلمي البناء بين أصحاب الاختصاص الواحد تسمح بتوحيد الرؤى والأهداف والمقاربات السريرية، وتوفير أفضل المعرفة المعمول بها على مستوى العالم، إضافة إلى أنها نواة لتشكيل سياسة عمل طبية موحدة.

وأضاف: تعتبر وزارة الصحة بحكم المستور الجهة المسؤولة على مستوى الوطن لرسم سياسات الكشف المبكر عن السرطان، وتعزيز العمل بمخرجات قاعدة معطيات السجل الوطني للسرطان الإلكتروني في توجيه السياسات الطبية الرومية الوقائية.

من جانبه اعتبر مدير صحة دمشق محمد سامر شعور أن علم الأمراض التشريحي يعد حجر الزاوية في الطب الحديث فهو يلعب دوراً محورياً في كشف الأغاز الكامنة وراء الأمراض المختلفة، ما يسهم بشكل كبير في التشخيص الدقيق وإستراتيجيات العلاج الفعالة وتحسين نتائج المرضى، مؤكداً أن هذا العلم يتوافق في محصلته مع أبرز أهداف وزارة الصحة في تعزيز الطب الوقائي وتمكين كل ما يتعلق بالتشخيص والكشف المبكر.

ولفتت إلى تصافر جهود جميع الأطباء والجهات والتنسيق فيما بينها بما انعكس على المخرجات التي خلصت إليها الورشة، مضيفة: وجود معاناة بواقع التجهيزات أمر ليس خافياً على أحد، وهناك بعض التحاليل لا يمكن إجراؤها، علماً أنه تم التطرق لهذا الموضوع، مشيرة إلى أهمية الموارد المادية والبشرية، منها ما بالدور العلمي والدعم المستمر للبحث والتطوير بعض التحاليل العالية الأهمية والتي تحتاج تقنيات عالية كلفتها كبيرة جداً تعمل على تأهيلها، مشيرة إلى وجود تشبيك مع الهيئة بشكل متواصل.

وبين السهوي أنه اكتسبت الورشات التفاعلية دوراً مهماً في تجسيد ويلورة ممارسات طبية مستندة بالدليل من خلال تحقيق مبدأ الجلسات متعددة الاختصاصات في الوصول إلى حلول مبتكرة تتعلق بالاختبار، وتوفير منصة علمية للحوار

عليهم وتفق أحوالهم وأهم احتياجاتهم من جانبه أشاد رئيس مجلس المحافظة إبراهيم معلا، بالمبادرات الشعبية لإنشاء المحافظة الذين استضافوا الأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى محافظة حماة. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد معلا أنه انطلاقاً من الواجب الإنساني والوطني تجاه الأشقاء اللبنانيين الذين همجهم العوان الإسرائيلي الغاشم من مذهبهم وقراهم، بالرد على من أصحاب الأيدي البيضاء من أبناء المحافظة إلى استقبالهم ومد يد العون لهم. وأوضح أنه من خلال الأزمة الإنسانية التي خلفها العوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق، تم تزوج عدد من الأشقاء

بالبمبادرات الشعبية لإنشاء المحافظة الذين استضافوا الأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى محافظة حماة. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد معلا أنه انطلاقاً من الواجب الإنساني والوطني تجاه الأشقاء اللبنانيين الذين همجهم العوان الإسرائيلي الغاشم من مذهبهم وقراهم، بالرد على من أصحاب الأيدي البيضاء من أبناء المحافظة إلى استقبالهم ومد يد العون لهم. وأوضح أنه من خلال الأزمة الإنسانية التي خلفها العوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق، تم تزوج عدد من الأشقاء

محمية غابات الفرنلق وحالة فريدة من أشجار السنديان

مدير زراعة اللاذقية لـ «الوطن»: تدار المحمية بالتشاركية مع المجتمع المحلي الذي يعمل على حمايتها وتطويرها

مشروعات ريادية وإنتاجية من خلال الفريق المدرب المتخصص في إدارة المحميات



محمود شاهين

تعد غابات الفرنلق من أهم المحميات الطبيعية، وهي ذات تاريخ عريق، ومشهورة بجمالها وتنوعها، وأهم ما يعرف عنها بأنها من المناطق القليلة التي تحافظ على أصالتها دون تدخل الإنسان فيها، وموقعها اعطاهلها اسماً مهماً لدى كل السوريين، وعلى المستوى البيئي، هذا دفع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعها محمية وطنية وفق القانون ليبدأ المشروع الأهم في حفظها وإدارتها، «الوطن» التقت المهندس باسم دوبا مدير زراعة اللاذقية المشرف على محمية الفرنلق، والذي حدثنا عن حالة التنوع الحيوي

وقد نوّه المهندس دوبا بمجموعة من الأنشطة في المشروع والتي تأتي في إطار التنوع الحيوي من خلال كوادر متخصصة، تمّ خلال مشروع حفظ التنوع الحيوي: - إعداد فريق مدرب متخصص في إدارة المحميات الطبيعية. - إجراء مسوحات بيئية «فلورا - فاونو - طيور»

إليها بدعم ومساندة من مديرية الزراعة حتى عام 2019، حيث تم تأسيس وحدات تصنيع في الجهة الجنوبية للمحمية بالقرب من سد بلوران والمطعم البيئي ومركز تسويق ضمن حديقة مديرية الزراعة، ومركز تسويق إضافي أمام وحدات التصنيع.

إدارة المحمية

أما إدارة المحمية فقد قال مدير زراعة اللاذقية، بأن الإدارة مشتركة بين المديرية والمجتمع المحلي، بما يحقق المصلحة المشتركة للمحمية والمجتمع الذي يعيش فيها.

تدار حالياً محمية الفرنلق بالتشاركية مع المجتمع المحلي، حيث أمنت المحمية 175/ فرصة عمل وحوالي 1500/ مستفيد، وتسويق نحو 50/ منتجاً بجودة عالية وكميات مناسبة، ونعمل مع المجتمع المحلي على حماية المحمية وتنوعها الحيوي من خلال الثقة والتشاركية في إدارة المحمية ومشاريعها المدرة للدخل، ونعمل على استدامة وتطوير تلك المشاريع.

